[944] فبذرت بنصف دراهمه في الارض (1) - إذ غضب ولم يأخذه - حتى صار عشرة آلاف درهم فلما جاء صاحبه رفعتها إليه، وفعلت ذلك مخافة منك (2). فانفرجت حتى نظر بعضهم إلى بعض. ثم قال الاخر: اللهم إن كنت تعلم أن أبوي كانا نائمين، فأتيتهما بقصعة من لبن فكرهت أن انبههما، فلم أزل [واقفا] حتى استيقظا، فشربا، وفعلت ذلك ابتغاء وجهك. فانفرجت حتى سهل [ا] لهم المخرج كما كان. (3) وقد مضى كثير من استجابة (4) دعوات ائمة الهدى، فمن ذلك، ما لم نذكره: إن موسى بن جعفر عليهما السلام دعا علي بن إسماعيل ابن أخيه، فقال له: إن الرشيد هارون يدعوك فلا تخرج إليه. فقال: أنا مملق (5)، وعلي ديون. فقال موسى عليه السلام: أنا أقضيها، وأفعل بك وأصنع. فلم يلتفت إليه، وخرج من عنده. _____ 1) " ماله عندي وذهب فلم أره، فاشتريت له باجرته دار وبذرت له " ط. 2) أي من ا. 3) أورده المصنف هنا باختصار، ورواه مفصلا في قصص الانبياء: 244 باسناده إلى ابن أبي أوفى، عنه البحار: 14 / 426 ح 8، وأورده أيضا في دعواته: 43 ح 104 مرسلا، عنه البحار: 69 / 287 ضمن ح 22. ورواه البرقي في المحاسن: 1 / 253 ح 277 باسناده إلى جابر الجعفي يرفعه عن رسول ا صلى ا عليه وآله، عنه البحار: 70 / 244 ح 17. والصدوق في الخصال: 1 / 184 ح 255 باسناده إلى عبد ا بن عمر، عنه البحار: 70 / 379 ح 29 وج 93 / 309 ح 9. والطوسي في أماليه: 2 / 10 باسناده إلى ابن عمر، عنه البحار: 14 / 221 ح 3. وأورد نحوه في التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 398 ضمن ح 271، عنه البحار: 14 / 13 ضمن ح 11. 4) " استحبابه " م. 5) المملق: الفقير، وقيل: الذي لا شئ له. [*] _____